



سلسلة المناظير النسائية التطبيقية

كتاب تطبيقي لتنظيم المهبل سريريًا

ثوماس م. جوليان

قسم النساء والولادة

جامعة ويسكونسن - كلية ماديسون للطب

ماديسون ، الولايات المتحدة الأمريكية

تقديم : ليوب تويقز

أستاذ ورئيس قسم النساء والولادة

جامعة مينيسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية

ترجمة : الدكتور محمد حسن عدار

أستاذ مشارك/ كلية الطب/ جامعة الملك سعود

استشاري أمراض النساء والولادة وجراحة الأورام النسائية

مستشفى الملك خالد الجامعي/ الرياض

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب 71903 - الرياض 11037. المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جوليان ، ثوماس

كتاب تطبيقي لتنظير المهبل سريريًا/ ثوماس ؛ جوليان ؛ محمد حسن عدار
-الرياض، ١٤٢٧ هـ.

٤١٨ ص. ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك: ٠٠٦-٥٥-٩٩٦٠

١- المناظير الطبية ٢- الرحم - امراض ٣- الامراض النسائية
أ. عدار ، محمد حسن (مترجم) ب العنوان ج. السلسلة
ديوي ٦١٨،٧٣ ١٤٢٧/٢٤٨١

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٢٤٨١

ردمك: ٠٠٦-٥٥-٩٩٦٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة،
وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه
السادس عشر للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ المعقود بتاريخ ٩/٣/١٤٢٦ هـ
الموافق ١٨/٤/٢٠٠٥ م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٧ هـ

مقدمة الترجمة العربية

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة الموضوعات الأساسية للتنظير المهبل و الذي يعتبر من العلوم الأساسية التي يحتاج إليها أطباء النساء و الولادة و أخصائيي مختبر الأنسجة بالإضافة إلى أطباء العيادات الأولية . إن فهم الطريقة الصحيحة لإجراء التنظير المهبل و أخذ العينات اللازمة بطريقة سليمة و وصفها باستخدام المصطلحات المتفق عليها عالمياً مهم جداً لمتابعة التغيرات الغير طبيعية في عنق الرحم بالإضافة إلى المهبل و الفرج ثم العلاج لكل مريضة حسب ظروفها الخاصة .

إن هذا الكتاب أيضاً غني بالأشكال التوضيحية مما يوفر إيضاحاً أكبر للمعلومات النظرية كما يحتوي على فصلاً كاملاً عن تعليم و تعلم تنظير المهبل و المثانة مما يجعله مرجعاً هاماً في هذا المجال .

هذا و قد ارتكزت في ترجمتي على المصطلحات العلمية التي استقيتها من قاموس المعجم الطبي الموحد " انجليزي / عربي / فرنسي " الصادر من مجلس وزراء الصحة العرب، و منظمة الصحة العالمية، و قاموس منير البعلبكي " المورد " قاموس " انجليزي / عربي "، راجياً أن يكون هذا إسهاماً لائقاً بتدريس و دراسة هذه المادة . . و الله ولي التوفيق،

١. د. محمد حسن ناصر يحيى عدار

تقديم

تمت كتابة هذا الكتاب التطبيقي لتنظيم المهبل سريرياً من منظور التعليم الطبي السريري الممتاز، وسوف يجد أطباء العيادات الأولية وهؤلاء الذين يوفرون العناية الطبية للسيدات ويرغبون في الحصول على معلومات عن تنظيم المهبل أن هذا الكتاب مفاجأة سارة وموضع ثقة، فمصادقية الكاتب ثوماس. م. جوليان نموذجية ؛ فقد عمل مديراً للتدريب في قسم النساء والولادة في مؤسستين أكاديميتين كبيرتين، هما: جامعة مينيسوتا، وحالياً جامعة ويسكونسين. وقد أمكنت هاتان الفرصتان الكاتب من استخدام خبراته التعليمية مع الأطباء المتدربين في قسم النساء والولادة لتصوير قوة هذا الجهاز الطبي بوضوح وشمول ودقة. ولكن كما قال الدكتور جوليان "تنظيم المهبل ليس فقط طريقة ولكنه في الحقيقة كلمة عامة لوصف هيكل من المعلومات،،.

إن الفائدة الرئيسية للمتعلمين المبتدئين لتنظيم المهبل تكمن في الممارسة السريرية المنظمة التي يشرحها هذا الكتاب، ويعتبر الكاتب من الأطباء القياديين المعروفين بالإضافة إلى كونه معلماً للأطباء المتدربين. إن الحصيلة الطبية لقارئ هذا الكتاب هي النقاش البناء للأسس العلمية والتشريحية لهذا الجهاز وقاعدة للمعلومات.

ويعتبر الفصل الذي يتحدث عن تعليم وتعلم تنظير المهبل ذا أهمية خاصة لمعلمي تنظير المهبل وقد تمت مراعاة هذه النقطة المهمة عند كتابته. إن المعلمين الذين هم كثر سوف يكونون مسرورين من هذا الإعطاء المهم، وفي منظوري فإن هذا الكتاب سوف يكون منهجاً لبرامج التدريب على العناية الأولية بالنساء والولادة، ولبرامج تدريب أطباء العناية الأولية؛ فقد تم تصميمه ليغطي احتياجات العناية بالسيدات المريضات.

إن مصداقية الدكتور جوليان ممتازة كما سبق ذكره، ويستمر بقاؤه فاحصاً طبياً لعشرات الآلاف من مستخدمي المنظار المهبل في علاج أمراض النساء، وهو يعمل الآن محرراً تنفيذياً لمجلة أمراض الجهاز التناسلي السفلي، وهذا أعطاه منظوراً آخر في تحديد الأهمية الطبية للمتعلمين ومستخدمي المنظار المهبل في تشخيص مشاكل الجهاز التناسلي السفلي وعلاجها.

إن متابعة مهنة طلابك ومشاهدة تطور مواهبهم للنهاية يعتبر مكافأة دائمة. يستمر الدكتور جوليان بتنمية مواهبه التعليمية في الكتابة، وهو يستخدم في هذا الكتاب هذه المهبة لتحديد وتطوير الموضوع بأسلوب مركز على التطبيقات العملية في الحياة الطبية.

ولن يتأسف قارئ هذا الكتاب فقد ركز على تأكيد أهمية هذه المهارات الطبية السريرية وتطويرها.

ليو ب. تويقرز

أستاذ ورئيس قسم النساء والولادة

جامعة مينيسوتا ورئيس سابق للجمعية الأمريكية

لتنظير المهبل وأمراض عنق الرحم

مينيابوليس

مقدمة

كان جل اهتمامي عند كتابة هذا الكتاب عن تنظير المهبل هو الوصول إلى خمسة أهداف:

- ١- جعل المحتويات مناسبة للممارسين للفحص بالمنظار المهبل بدرجة رئيسية بواسطة شرح المبادئ العلمية المطلوبة للممارسين، وكذلك شرح بعض الخلفيات والنظريات المهمة من الناحية العملية.
- ٢- تصوير هذه المعلومات بوضوح وسهولة قدر الإمكان لتسهيل استخدامها.
- ٣- الاقتصار في الكتابة على النقاط المهمة، وذكر المراجع للراغبين في الحصول على المزيد من التفاصيل.
- ٤- تأكيد أهمية توافر إيضاحات جيدة للحالات الموصوفة في الكتاب باستخدام الصور والرسوم.
- ٥- إيصال حقيقة أن ممارسة تنظير المهبل أكثر من مجرد تعلم استخدام الجهاز فهي هيكل من المعلومات، وهي المبدأ المهم الوحيد الذي تعتمد عليه كل من: المريضة، الطبيب، فاحص الخلايا، وعالم الأنسجة.

إن من الواجب علي أن أشكر العديد من الناس لمساعدتهم في تعلم تنظير المهبل على مدى السنين وفي مقدمتهم ليوب. تويقز وهو معلمي الأول والذي كان ناصحي المخلص منذ البداية ، كما أشكر من ساعدوني في الماضي والحاضر وهم :

الدكتورة باربار أوكونيل، جيمس ليندبلاد، دانييل كورتيكز دوريس بروكر، وجيم جوزوير الذين أضافوا الكثير إلى معلوماتي.

ولكوني عضوًا ناشطًا في الجمعية الأمريكية للتنظير المهبل وأمراض عنق الرحم فقد أمكنتني هذا من التعلم بصورة مباشرة من الممارسين المتمرسين في هذا المجال.

وأود أن أخص بالذكر مايكل كامبيون ج.، ثوماس كوكس، إدوارد ويلكينسون، ثوماس سيدليك وجوسي توريس.

في النهاية أود أن أشكر: الدكتورة دبراس هيلر، دانييل ف كورتيكز، باربارا ج أوكونيل، ومايكل واين برقر لمشاركة كل منهم في فصول هذا الكتاب.

ثوماس م. جوليان

ماديسون

المحتويات

صفحة

هـ	مقدمة الترجمة العربية
ز	تقديم
ح	مقدمة
١	الفصل الأول: تنظير المهبل: نبذة موجزة عن تنظير المهبل
	الفصل الثاني: التكوين الجنيني، التشريحي، الوظيفي، والنسيجي للمهبل،
١١	الفرج، وعنق الرحم
٣٩	الفصل الثالث: علم خلايا عنق الرحم: دليل عملي للإيضاح
	الفصل الرابع: مصطلحات تنظير المهبل: نتائج خلايا عنق الرحم الطبيعية
٩٥	وغير الطبيعية
١٢٥	الفصل الخامس: معدّات تنظير المهبل وتقنياته
١٤١	الفصل السادس: الفحص بتنظير المهبل
	الفصل السابع: التغيرات غير الطبيعية لخلايا عنق الرحم وطرق تقويمها
١٦٥	وعلاجها

صفحة

الفصل الثامن: أمراض القناة التناسلية السفلى للمرأة

- دبراس. هلر ٢٠٣
- الفصل التاسع: تنظير المهبل ٢٢٥
- الفصل العاشر: تنظير الفرج ٢٤١
- الفصل الحادي عشر: تنظير المهبل أثناء الحمل ٢٦٣
- الفصل الثاني عشر: تنظير المهبل والتعرض لعقار داي إيثايل ستيلبستيرون .. ٢٧٥
- الفصل الثالث عشر: عدوى الفيروس الحليمي البشري ٢٨٩
- الفصل الرابع عشر: تدبير معلومات المريضات ومتابعتها ٣١٩
- الفصل الخامس عشر: تعلم تنظير المهبل وتعليمه ٣٣٥
- الفصل السادس عشر: تنظير المهبل في تقويم الاعتداء الجنسي على الأطفال
- بارباراج. أوكونيل ٣٤٥
- الفصل السابع عشر: تنظير المثانة في الأمراض النسائية
- ميشيل و. واين برجر ٣٦٥
- ثبت المصطلحات
- أولا: عربي – إنجليزي ٤٠١
- ثانيا: إنجليزي – عربي ٤٠٥
- كشاف الموضوعات ٤١١